



قاعدة "تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة"
وتطبيقاتها في المجتمع الماليزي في نازلة كورونا
(في العام ٢٠٢٠ من يناير حتى آخر أغسطس)

محمد يوسف بن عبد الحميد

رسالة الماجستير في الشريعة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٥١٤٤٢/م٢٠٢١

ملخص

هذا البحث بعنوان "قاعدة" تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة وتطبيقاتها في المجتمع الماليزي في نازلة كورونا)، وتكونت خطته من تمهيد لبيان نظرية القواعد الفقهية، وثلاثة فصول، الفصل الأول عن فلسفة قاعدة "تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة"، والفصل الثاني عن مفهوم الإمامة في الزمن المعاصر، والفصل الثالث في تطبيقات هذه القاعدة في المجتمع الماليزي في نازلة كورونا، وخاتمة في ذكر بعض النتائج وتوصيات الباحث، وكان من أسباب اختياري لهذا الموضوع ربط الواقعية بالقاعدة الفقهية؛ وإعانة للمهتمين بها على معرفة مناط الحكم الشرعي وصلاحتها والإسهام في إبراز محاسن الشريعة التي جاءت لجلب المصلحة ودرء المفسدة من خلال هذه القاعدة، وتتمثل إشكالية البحث لدى الباحث في شهرة القاعدة وعدم بروز أوجه تطبيقاتها في المجتمع الماليزي، وسلك الباحث المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي الاستكشافي، وتتمثل حدود البحث في قاعدة المصلحة وملاحظة الإمام لها في تصرفاتها تجاه الرعية وفي حدود المذاهب الفقهية الأربعة والواقع، وهدفت البحث بيان المصلحة المعتبرة شرعاً وضوابطها وأسبابها وموانعها، وفي ربط القاعدة بالواقع في ماليزيا خاصة تصرفات السياسية، كما حاول البحث الإجابة على عدد من الأسئلة منها: ما مفهوم قاعدة "تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة"؟ وما ميزان هذه القاعدة في التطبيق الواقعي؟ وتبرز أهمية البحث في كونه البحث يحاول بيان مقصود هذه القاعدة وأحياء معانيها في الواقع، وكونه يبين صلاحية الاسلام في كل زمان وأن الشريعة أتت مع هذه الصلاحية لضمان المصالح للناس، وخلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن للفقه وقواعده دورا بارزا في رسم سياسة الدول الإسلامية حيث إن هذه القاعدة تبين واجب الولاية تجاه رعيته، وتبين الدراسة بأن تصرفات حكومة ماليزيا في ظل جائحة كورونا كانت تتسم بتحقيق المصلحة للرعية مما يمكن اعتبارها حالة تطبيقية لهذه القاعدة في ظل هذا الظرف، ويوصي الباحث الولاية والأمراء بوضع هذه القاعدة نصب أعينهم، واستحضارها في جميع تصرفاتهم لتكون مجلبة للمصلحة والمنفعة، كما يوصي الدول بالاعتناء والاستفادة من تجربة ماليزيا في هذه الجائحة.

ABSTRACT

Bahas ini bertajuk kaedah "tindakan pemimpin keatas rakyatnya berpandukan kepada masalah dan perlaksanaannya di Malaysia ketika menghadapi masalah Corona". Bahas ini terdiri dari pengenalan untuk menjelaskan tentang teori kaedah-kaedah fekah, dan tiga bab, bab pertama menjelaskan mengenai falsafah kaedah "tindakan pemimpin keatas rakyatnya berpandukan kepada masalah", dan bab kedua menjelaskan mengenai konsep pemerintahan di zaman sekarang, dan bab ketiga mengenai penerapan kaedah ini di masyarakat Malaysia dalam usaha memerangi Corona, dan kesimpulan kajian yang menyebut beberapa hasil penulisan dan cadangan penyelidik. Antara sebab saya memilih tajuk ini adalah untuk menghubungkan isu-isu yang berlaku dengan kaedah-kaedah fekah, dan untuk membantu mereka yang berminat dengannya untuk mengetahui ruang lingkup hukum syarak dan kesesuaiannya untuk diguna pakai, dan bersama-sama untuk menjelaskan kebaikan Syarak yang datang bagi membawa kebaikan dan menolak segala bentuk kerosakan dengan melalui kaedah ini. Masalah kajian bagi pengkaji adalah tentang kehebatan kaedah ini dan kurangnya penerapan dalam masyarakat Malaysia. Pengkaji menggunakan pendekatan deskriptif, induktif dan analisis penerokaan. Batas penyelidikan kaedah adalah berkaitan masalah dan penerapannya oleh pemimpin di dalam setiap tindakan ke atas rakyat berdasarkan keempat-empat mazhab fekah dan realiti. Kajian ini bertujuan untuk menjelaskan tentang masalah yang diiktiraf oleh syarak serta penentuannya, sebab-sebabnya, halangannya, dan menghubungkan peraturan tersebut dengan realiti di Malaysia khususnya isu politik. Kajian cuba menjawab soalan kajian, antaranya: Apakah pengertian kaedah "tindakan pemimpin keatas rakyatnya berpandukan kepada masalah"? Apakah penilaian sebenar pelaksanaan kaedah ini kepada realiti? Kepentingan kaedah ini terbukti melalui penyelidikan ini yang berusaha untuk menjelaskan maksud peraturan ini dan menghidupkan nilai-nilainya di dalam realiti, dan menunjukkan kesesuai Islam pada setiap zaman dan syariah yang datang bersama nilai ini untuk menjamin masalah manusia, kesimpulan kajian dapat diambil dari hasil, yang paling penting, antaranya adalah: fekah dan kaedahnya memainkan peranan penting dalam membentuk dasar politik negara islam kerana peraturan ini menjelaskan kewajiban para pemimpin terhadap rakyatnya. Kajian ini menunjukkan bahawa tindakan pemerintah Malaysia menangani pandemik corona berteraskan kepada memastikan kebaikan untuk rakyat yang sesuai untuk pelaksanaan kaedah ini di dalam suasana yang sebegini. Penyelidik mengesyorkan agar para pemerintah dan para pemimpin sentiasa cakna dengan kaedah ini, dan menerapkannya ke dalam semua tindakan mereka supaya memdatangkan manfaat dan faedah, Pengkaji juga mengesyorkan agar negara-negara lain mengikuti teladan dan memanfaatkan pengalaman Malaysia dalam menangani wabak ini.

فهرس المحتويات

ب	صفحة الاعتماد
٣	الإقرار
٤	الشكر والتقدير
٥	ملخص
٦	ABSTRACT
٧	فهرس المحتويات
١٢	المقدمة
١٣	أسباب اختيار الموضوع
١٤	إشكالية البحث:
١٤	أسئلة البحث:
١٥	أهداف البحث:
١٥	أهمية الموضوع
١٦	منهج البحث
١٦	حدود البحث
١٧	الدراسات السابقة
١٨	خطة البحث:
٢٠	التمهيد نظرية القاعدة الفقهية
٢١	المبحث الأول: مفهوم القاعدة الفقهية
٢١	المطلب الأول: القواعد لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني : الفقه لغة واصطلاحاً.....	٢٣
المطلب الثالث :تعريف القواعد الفقهية باعتبارها مصطلحاً علمياً.....	٢٤
المبحث الثاني: الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط .	٢٥
المبحث الثالث: أهمية القواعد الفقهية .	٢٧
أولاً: تنمية وترسيخ الملكة الفقهية.....	٢٧
ثانياً: أنها تكسب الطالب القدرة على المثابرة في تحصيل العلم.....	٢٨
ثالثاً: سهولة حصر وحفظ الفروع الفقهية المتناثرة في قواعد كلية .	٢٩
رابعاً: مساعدة الفقيه على ربط الكليات بالجزئيات، والعكس .	٢٩
خامساً: تسهيل الفقه على غير المختصين .	٣٠
سادساً: التقليل من الاختلافات المذهبية، والقضاء على العصبية المذهبية.....	٣٠
المبحث الرابع: مكانة القاعدة الفقهية في الاستدلال الفقهي.....	٣٢
الفصل الأول فلسفة قاعدة "تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة" .	٣٧
المبحث الأول: التعريف بمفردات القاعدة.....	٣٨
المبحث الثاني: معنى القاعدة على جهة الإجمال وألفاظ التعبير بها عند الفقهاء.....	٤٣
أولاً: المعنى الإجمالي للقاعدة.....	٤٣
ثانياً: ألفاظ التعبير بها عند الفقهاء.....	٤٤
المبحث الثالث: الأدلة التي بنيت عليها القاعدة.....	٤٦
أولاً: أدلة من القرآن الكريم التي تدلُّ على مشروعية هذه القاعدة، أهمُّها ما يلي:.....	٤٦
ثانياً: أدلة من السنة النبوية التي تدلُّ على مشروعية هذه القاعدة، أهمُّها ما يلي:.....	٤٨
ثالثاً: أدلة من الأثر.....	٥١

المبحث الرابع: ضوابط العمل بالقاعدة.....	٥٢
الضابط الأول: اندراجها في مقاصد الشارع	٥٢
الضابط الثاني: عدم معارضتها للكتاب	٥٣
الضابط الثالث: عدم معارضتها للسنة	٥٤
الضابط الرابع: عدم معارضتها للقياس	٥٤
الضابط الخامس: عدم تفويتها مصلحة أهم منها أو مساوية لها.....	٥٤
المبحث الخامس: أمثلة من تخرجات الفقهاء على القاعدة.....	٥٧
الفصل الثاني مفهوم الإمامة في الزمن المعاصر	٦١
المبحث الأول: معنى الإمامة وصورها في زمننا المعاصر	٦٢
المبحث الثاني: شروط الإمامة.....	٦٨
الفصل الثالث تطبيقات هذه القاعدة في المجتمع الماليزي.....	٧٢
المبحث الأول: التصور العام للمنظومة الحكومية في ماليزيا	٧٣
المبحث الثاني: تطبيق القاعدة في تصرفات الحكومة في نازلة كورونا في المجال الصحي	٨٠
أولاً: تطبيق أمر تقييد الحركة للفترة الأولى.....	٨٠
المرحلة الأولى: ١٨ مارس ٢٠٢٠م حتى ٣١ مارس ٢٠٢٠م.....	٨٠
المرحلة الثانية: ١ أبريل ٢٠٢٠م حتى ١٤ أبريل ٢٠٢٠م.....	٨٢
المرحلة الثالثة: ١٥ أبريل ٢٠٢٠م حتى ٢٨ أبريل ٢٠٢٠م.....	٨٣
المرحلة الرابعة: ٢٩ أبريل ٢٠٢٠م حتى ١٢ مايو ٢٠٢٠م.....	٨٤
المرحلة الخامسة: ١٣ مايو ٢٠٢٠م حتى ٩ يونيو ٢٠٢٠م.....	٨٦
المرحلة السادسة: ١٠ يونيو ٢٠٢٠م حتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م.....	٨٦

- ثانياً: تطبيق أمر الاهتمام بالجانب الصحي. ٩٠
- أ. الإلتزام بـ c٣ و w٣. ٩٠
- ب. إجراء الفحص والحصول على العلاج الفوري. ٩١
- ج. الحجر الصحي الذاتي. ٩٣
- د. تعقيم الصحي العام. ٩٤
- ثالثاً: تطبيق أمر تقييد إقامة العبادات في دورها والتدرج في العودة إليها. ٩٥

المبحث الثالث: تطبيق القاعدة في تصرفات الحكومة في نازلة كورونا في المجال

- الاقتصادي. ١٠٠
- أولاً: دعم الحكومة لمن فقدوا وظائفهم وأعمالهم من الأفراد. ١٠٠
- أ. مساعدة مالية بقيمة (RM 600) رينجيت ماليزي شهرياً لمدة أقصاها ستة أشهر. ... ١٠١
- ب: برنامج دعم الأجور. ١٠١
- ج. يسمح بسحب من حساب صندوق ادخار الموظفين (EPF). ١٠٣
- د. برنامج تطوير العمالة وتحسين العمالة. ١٠٤
- i. برنامج التحفيز التدريبي ٢٠٢٠. ١٠٤
- ii. برنامج حوافز التوظيف (PenjanaKerjaya)^٥. ١٠٥
- ثانياً: عمل برامج اقتصادية لمنع الانهيار الاقتصادي. ١٠٧
- أ. حزمة الحوافز الاقتصادية الخاصة بالشعب (PRIHATIN). ١٠٧
- ب. خطوات إضافية لتحفيز الاقتصاد الخاص بالشعب (PRIHATIN Tambahan). ١١٦
- ج. خطة انعاش اقتصاد البلاد (PENJANA). ١٢٠

المبحث الرابع: تطبيق القاعدة في تصرفات الحكومة في نازلة كورونا في المجال

- التعليمي. ١٢٧

أولاً: إلغاء بعض الامتحانات وتأجيل بعض آخر	١٢٨
ثانياً: توفير منصة التعلم (MOE-DL) لعملية تعليمية خلال أمر تقييد الحركة	١٢٩
ثالثاً: توفير خدمة الإنترنت وحزمة الجهاز	١٣٠
رابعاً: مساعدة للطلاب الجامعي	١٣٠
المبحث الخامس: دلائل تصرفات الحكومة الماليزية في نازلة كورونا وفق المصلحة ١٣٤	
أولاً: دلائل تصرفات الحكومة الماليزية في نازلة كورونا وفق المصلحة في المجال الصحي.	
	١٣٤
ثانياً: دلائل تصرفات الحكومة الماليزية في نازلة كورونا وفق المصلحة في المجال الاقتصادي.....	١٣٥
ثالثاً: دلائل تصرفات الحكومة الماليزية في نازلة كورونا وفق المصلحة في المجال التعليمي	
	١٣٦
الخاتمة.....	١٣٨
المصادر والمراجع	١٤٠